

1/ مقدمة :

أدت المشاكل البيئية إلي ظهور وعي بيئي وسط حكومات ومواطني الدول المتقدمة حيث اهتمت العديد من المؤسسات العلمية بدراسة قضايا البيئة المختلفة وتكونت منظمات وجمعيات هدفها الاول حماية البيئة وصيانتها من التدهور. انعكس الاهتمام العالمي للبيئة في أعمال منظمات الأمم المتحدة التي عقدت أول مؤتمر عالمي للبيئة في مدينة استكهولم بالسويد في عام 1972م.

إن خلق عالم أكثر أمنا ورفاهية يعتمد في المقام الأول علي الوضع الاقتصادي والبيئي الصحيح ويتطلب ذلك وضع استراتيجيات وسياسات محددة يتضافر في تنفيذها المجتمع بأسره. ومن اجل ذلك كله ولتحقيق الرفاهية للأجيال الحالية والقادمة قامت حكومة السودان بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في عام 1991 ومن بعده وزارة البيئة والتنمية العمرانية للإشراف العام علي شؤون البيئة وتضمين حماية البيئة في استراتيجيات التنمية القومية. ويعتبر المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية الذراع الفني للوزارة والمسئول بوجه عام عن حماية البيئة والموارد الطبيعية.

يستعرض هذا التقرير الانجازات والانشطة التي قامت بتنفيذها والاشراف عليها الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية للعام 2009م.

2/ المشاريع البيئية الخاصة بالاتفاقيات الدولية:

فيما يلي ملخص لاهم الأنشطة للمشروعات البيئية الجارية التي اشرفت على تنفيذها الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية.

أ/مشروع إعداد تقريرالاتصال الوطني الثاني لاتفاقية تغير المناخ:

لتنفيذ التزام السودان تجاه الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ وبتمويل قدره،ينفذ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية المشروع أعلاه والذي بدأ منذ يناير 2008 ويستمر لمدة ثلاثة سنوات.وذلك لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين مقدرة السودان على التكيف والحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وتمكين السودان من إعداد تقرير الاتصال الوطني الثاني.

اهم انجازات المشروع خلال هذا العام:

- اكتمال مرحلة جمع وتحليل المعلومات الخاصة بحصر غازات الاحتباس الحرارى، واستلام تقارير حصر غازات الاحتباس الحرارى من القطاعات الخمسة وكتابة تقارير هذه القطاعات (الزراعة، الطاقة، الغابات، الصناعة والنفايات).
- البدء فى تحضير دراسة لحصر المعلومات الاخرى ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية.
- البدء فى دراسة آثار تغير المناخ حيث تم تحديد نطاق (مجالات الدراسة) التى تشمل الموارد المائية والمنطقة الساحلية للبحر الاحمر.
- عقدت اللجنة الفنية اجتماعات تم خلالها مناقشة مقترح الدراسة لآثار تغير المناخ ومن ثم تحديد اسلوب البحث. كما تم التكليف بتقييم مدى توفر المعلومات والبيانات وطرق الحصول عليها. وترجع اهمية ذلك الى ان هذه المعلومات سوف تستخدم نماذج الكمبيوتر فى الدراسة. وقد تم ارسال تقرير بذلك الى الخبير العالمى فى معهد استوكهولم للبيئة بأمريكا. وقد تم البدء فعليا فى جمع المعلومات.
- تم اعداد مقترح لدراسة لتقييم الامكانات والبرامج المرتبطة بظاهرة تغير المناخ فى مجالات (التعليم، نشر الوعى لدى العامة و التدريب) وسوف يتم تنفيذ هذه الدراسة بواسطة مستشاريين.
- تمت دراسة لتقييم الانشطة الاكاديمية وبرامج التدريب ورفع الوعى المرتبطة
- بمشكلة تغير المناخ. تهدف هذه الدراسة لتقييم الوضع الحالى فى المؤسسات التعليمية والمؤسسات المعنية بالتدريب ونشر الوعى البيئى والمعرفة وتحديد الحاجة لدعم هذه المؤسسات ومن ثم السعى لاستقطاب الدعم.
- قدم المشروع ندوة عن التغيرات المناخية وتجربة السودان بالمجلس الوطنى. كما اقام المشروع ندوة بمبنى الجمعية السودانية لحماية البيئة عن التغيرات المناخية.
- قيام ورشة العمل الاولى لتدريب الاعلاميين فى شهر يوليو.
- تم عقد اجتماع لفريق دراسة آثار تغير المناخ حيث تمت مناقشة المعلومات التى تم جمعها.
- تم عقد اجتماعات مع وزارة الطاقة والتعدين وبرنامج الامم المتحدة الانمائى بغرض اعداد مقترح مشروع فى مجال تطوير ونقل التقنية فى مجال خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى واستخدام الخلايا الشمسية.

- تنظيم واقامة ورشة العمل الاخيرة لحصر غازات الاحتباس الحرارى بقاعة اتحاد المصارف السودانى وذلك بغرض عرض ومراجعة ومناقشة نتائج دراسة حصر غازات الاحتباس الحرارى بواسطة كل المؤسسات المعنية التى تمثل قطاعات الطاقة، الصناعة، الزراعة، الغابات وادارة النفايات فى السودان حيث تمت مناقشتها خلال جلستين :

الجلسة الاولى و التى تمت فيها مناقشة عدد من التقارير وهى:

- تقرير حصر غازات الاحتباس الحرارى قدمته الاستاذة،رحاب احمد حسن.
- تقرير قطاع الطاقة.قدمه الاستاذ صلاح على محمد نور.
- تقرير قطاع الطاقة، قدمه د. حسن بشير نمر.

الجلسة الثانية تمت فيها مناقشة الآتى:

- تقرير قطاع الصناعة، قدمه الاستاذ فاروق اسماعيل.
- تقرير قطاع الزراعة،قدمته الاستاذة سوسن خير السيد.
- تقرير قطاع الغابات،قدمه د.الامين سنجك.
- تقرير قطاع النفايات ، قدمته د.سمية السيد.

- تم اعداد المشروع بعد اجازة المقترح فى مجال (تطوير ونقل التقانة فى مجال خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى واستخدام الخلايا الشمسية).
- كما تم اعداد مقترح مشروع دراسة آثار تغير المناخ على الساحل السودانى- ساحل البحر الاحمر.وقد تم تسليم المقترح الى الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن(بيرسقا) ضمن مجال مشاريع على ارض الواقع.حيث يتم الآن تقييم المقترح من قبل جامعة البحر الاحمر من الناحية الفنية ومن ناحية مدى توفر المعلومات للتنفيذ.
- مازالت عملية جمع المعلومات الخاصة بدراسة آثار تغير المناخ على قطاع المياه مستمرة.

رئاسة السودان لمجموعة الـ 77 والصين:

- ترأس السودان في إطار قيادة مجموعة الـ 77 والصين في الأمم المتحدة للعام 2009 والمكونة من "134 دولة" سلسلة المفاوضات الخاصة باتفاقية الامم المتحدة لتغير المناخ للعام 2009 وقد تحققت هذه الرئاسة في نيويورك في سبتمبر 2008م، بمبادرة من الاستاذ علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية والتي استمرت حتي مؤتمر كوبنهاجن في ديسمبر 2009.
- وقد قام وفد السودان برعاية كريمة من السيد وزير الدولة بالخارجية الاستاذ علي احمد كرتي برئاسة السفير د.ابراهيم ميرغني ابراهيم بالمشاركة في جميع المؤتمرات التحضيرية التي عقدت ثلاثة مرات ببون - بالمانيا في مارس ويونيو واغسطس 2009 .
- خلال هذه الفترة نظم وفد السودان المفاوضات في مؤتمر بانكوك لتغير المناخ الاجتماعات التحضيرية قبل المؤتمر الى جانب تنظيمه اللقاءات التشاورية مع مجموعات الدول الاخرى وسكرتارية اتفاقية تغير المناخ.بالاضافة الى تحضير بيانات مجموعة الـ 77 والصين، وادارة اجتماعات المجموعة التحضيرية والعادية وتحضير الاجندة وكل المستندات المطلوبة.كما عمل على التدخل لفض الخلافات وتقريب وجهات نظر الدول الاعضاء بالمجموعة حول موقف واحد. وذلك لاتخاذ العديد من القرارات التي تدعم وتؤيد مواقف مجموعة دول الـ 77 والصين، وقد تمت متابعة سير المفاوضات التي تدور حول كل البنود في كل الاجندة لكل الهيئات المنشأة تحت الاتفاقية وبرتوكول كيوتو.
- حيث توجد 6 هيئات للتفاوض حول السياسات الخاصة بمعالجة مشكلة تغير المناخ وتضم كل الدول الاعضاء وهي:
 1. مؤتمر الدول الاطراف للاتفاقية الاطارية لتغير المناخ.
 2. مؤتمر الدول الاطراف الخاصة ببرتوكول كيوتو.
 3. الهيئة الاستشارية للتنفيذ.
 4. الهيئة الاستشارية للعلوم والتقانة.
 5. مجموعة العمل الخاصة بوضع التزامات اضافية لدول المرفق الاول لبرتوكول كيوتو.

6. مجموعة عمل لوضع اجراءات مشتركة طويلة الامد لتفعيل تنفيذ الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ.

شارك الوفد في مؤتمر بانكوك في سبتمبر 2009م، بالإضافة الى اللقاء التحضيري في برشلونة في اكتوبر 2009. وقد ترأس وفد السودان المجموعة بجدارة فائقة مشهود لها.

- وقد أقرت الحكومة اليابانية نظام تمويل جديد خلال المحادثات علي مستوى العمل بشأن التغيرات المناخية التي عقدت في اسبانيا لمساعدة الدول النامية واقترحت " انشاء ثلاثة صناديق تمويل منفصلة كل منها مخصص لهدف معين بينها صندوق يخصص لتغطية نفقات اجراءات خفض غازات الاحتباس الحرارى ، وصندوق آخر لتقليص حجم الضرر الناجم عن ارتفاع درجة حرارة الارض.

الاجتماعات واهم المداولات:

انصر المؤتمر في اجتماعات الميناء المعنية بهذا الاتفاق وهو معالجة مشكلة تغير المناخ بنهاية عام 2009 .

أ/ مجموعة العمل الخاصة بوضع التزامات خاصة بدول المرفق الاول بروتوكول كيوتو.

ب/ مجموعة العمل الخاصة بوضع اجراءات مشتركة طويلة الأمد لتنفيذ اتفاقية تغير المناخ.

وداخل هاتين المجموعتين تمت مناقشة الآتي:

- ❖ التكيف مع آثار تغير المناخ.
- ❖ تخفيض الانبعاثات.
- ❖ التمويل.
- ❖ التكنولوجيا وبناء القدرات.
- ❖ الرؤى المشتركة لوضع خطة طويلة الامد لتنفيذ الاتفاقية.
- ❖ الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المرتبة.

قمة كوبانهاجن لتغير المناخ:

- يعتبر مؤتمر كوبانهاجن لتغير المناخ من أهم المؤتمرات التي عقدت في السنوات العشرة الاخيرة - وكان من المتوقع ان يخرج المؤتمر بالتزامات وقرارات هامة

تؤثر علي حياة البشر.شارك فى هذه القمة رؤساء الدول الكبرى وحضرتها وفود من شتى انحاء العالم .

- تهدف قمة مؤتمر كوبانهاجن للتغير المناخى الى وضع آليات ملزمة فى العام المقبل.كما ينبقى للقمة ان تضع اهداف خاصة بالانبعاثات للبلدان النامية والمتقدمة وتمويل عملية التكيف والتخفيف فى البلدان الفقيرة ووضع الترتيبات اللازمة لنقل التكنولوجيا وهيكله ادارة رشيدة لضمان التقيد بالاهداف الكربونية التى يتم الاتفاق عليها.
- عبرت الدول الكبرى عن عدم تجاوبها بالقدر المطلوب مع الاجراءات المطلوبة للحفاظ على بيئة العالم رغم ما يهدد العالم جراء التغير المناخى واثاره بفعل النشاط الصناعى لتلك الدول مما ينتج عنه كوارث بيئية غير محسوبة النتائج.
- حمل السودان رئيس المجموعة والتي تضم معظم الدول النامية، فى هذه القمة الدول الصناعية الكبرى مسؤولية تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الى جانب توفير الدعم المالى للحكومات الافريقية لمجابهة آثار تغير المناخ.حيث اوضح رئيس المجموعة بأن السودان من الدول التى ستتأثر بشكل كبير معللا ذلك بأن معظم اراضيه ذات حساسية عالية للتغيرات المناخية خاصة درجات الحرارة وتذبذبات الامطار الى جانب هشاشة النظام الحيوى نتيجة لضعف البنى التحتية والاقتصادية حاثا الدول الكبرى على زيادة الدعم المالى ومطالبها بتخفيض انبعاثاتها لتصل الى 40%.كما هاجم الدول الصناعية لسعيها للتراضى فيما بينها على حساب الدول الفقيرة وادانت الفشل فى الوصول الى اتفاق يوفر الحماية للعالم من هذا الخطر.
- يدل فشل القمة على فشل الدول الكبرى فى الوصول الى اجراءات حاسمة للمعالجة، على تمسك تلك الدول بالسياسات التى تخدم مصالحها دون اى اعتبار للمخاطر والاضرار التى تترتب عليها.
- نال السودان برئاسته للمجموعة رضاء تام وذلك لتمسكه بالشفافية وتوحيد الرؤى للوصول الى رأى موحد بين دول المجموعة.
- دور وفد السودان فى المؤتمر:

عمل كل اعضاء الوفد بروح التعاون حيث نظم ونسق للاجتماعات التالية:

- ❖ اجتماعات ثنائية مع الدول الاخرى.
- ❖ اجتماعات يومية تنسيقية لمنسقى المجموعة لتوحيد المواقف.
- ❖ عقد مؤتمرات صحفية يومية لتوضيح موقف المجموعة وتطورات المفاوضات.
- ❖ اجتماعات مع المنظمات الطوعية لحشد دعمها وتوضيح موقف المجموعة.
- ❖ اجتماعات متكررة مع رئاسة المؤتمر (الدنمارك) وسكرتارية الامم المتحدة.
- ❖ تغطية ومتابعة كل المفاوضات بين المجموعات من خلال توزيع اعضاء الوفد عليها.
- ❖ اعداد بيانات المجموعات (تسعة بيانات) والتي كانت تقدم فى افتتاحيات وعند نهاية الجلسات للمؤتمر. بالاضافة لتقديم بيان الجلسة الرئاسية بعد ان اجازته المجموعة.
- ❖ الترتيب وتحضير معينات العمل اثناء الجلسات والتفاوض.

بج/ مشروع : الحداد مشروع لتنفيذ الخطة الوطنية لبرنامج التكيف مع تغير المناخ:

بدأ المشروع فى اغسطس 2008م وينتهى فى العام 2009م.

المخرجات المتوقعة من المشروع:

- تحقيق مرونة نظم انتاج الغذاء ورفع مستويات تحقيق الامن الغذائى وسط المجتمعات المتأثرة بالتغير المناخى.
 - دعم المقدرات المؤسسية والفردية لتنفيذ التفاعل مع المتغيرات المناخية فى القطاع الزراعى.
 - تفهم الدروس والخروج بأفضل الممارسات فى مجال التغير المناخى.
- اهم انجازات المشروع للفترة المعنية كما يلى:
- ✚ تم استلام وثائق المشروع بعد مراجعتها من قبل الخبير الاجنبى معدة وفقا لمواصفات مرفق البيئة العالمى (GEF).
 - ✚ اكتمال مراجعة وثيقة المشروع الاولية من قبل الفرق الفنية فى الولايات الخمسة (نهر النيل،الولاية الاستوائية الوسطى، القصارف، شمال كردفان ودارفور).

- ✚ فى شهر مارس الماضى تم استلام المسودة الاولى من المشروع المقترح لتنفيذ برنامج التكيف مع التغير المناخى وقد سبق ذلك اعداد مقترحات المشروع بواسطة اللجان الفنية فى خمسة ولايات بواسطة خبراء وطنيين وقد تم ارسال ملفات المقترحات للخبير الدولى بمعهد استوكهولم للبيئة بأمريكا.
- ✚ تمت مراجعة مقترحات الولايات الخمسة وصياغة المشروع واعداده وفق نهج المرفق العالمى للبيئة.
- ✚ تم تعميم المشروع لكل اللجان الفنية بالولايات الخمسة وتم حث الولايات لرفع مقترحاتها.
- ✚ تم تكليف خبراء وطنيين فى بعض الولايات لاستكمال بعض البيانات الضرورية لاكمال المشروعات الولائية وقد قاموا باعداد تلك البيانات.
- ✚ تم تجميع لكل الآراء والملاحظات حول المسودة الاولى وارسلت للخبير الدولى بواشنطن.
- ✚ تم ارسال المشروع لكل اعضاء لجنة تسيير المشروع لمجموعة الخبراء الوطنيين الذين اعدوا دراسات فنية مساعدة.
- ✚ تمت متابعة جهود اللجان الفنية بالولايات الخمسة(نهر النيل، القصارف، شمال كردفان، جنوب دارفور وولاية وسط الاستوائية) بغرض ان تقوم هذه الولايات بأستخراج خطابات التزام بتوفير المكون المحلى لمشروع التكيف الولائى فى حدود ما يعادل 600.000 دولار(مكون عينى او نقدى) وقد تمكنت كل الولايات بالايفاء بذلك .
- ✚ تم اكمال اعداد مقترح مشروع التكيف مع التغير المناخى والذي تم تسليمه لبرنامج الامم المتحدة الانمائى الذى سوف يرفعه لصندوق دعم الدول الاقل نمواً للتمويل.
- ✚ تم عقد الاجتماع الاخير للجنة التسيير،التي اطلعت على المسودة النهائية لمقترح المشروع المقدم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى وللمرفق العالمى للبيئة وذلك بغرض تمويل المشروع من قبل صندوق تمويل الدول الاقل نمواً (LDCF)
- ✚ كما تم اطلاع لجنة التسيير على موافقة الولايات الخمسة المستفيدة من أنشطة المشروع وهى(ولاية نهر النيل، ولاية شمال كردفان، ولاية جنوب دارفور، ولاية

القضارف، وولاية وسط الاستوائية) على توفير المكون المحلى لدعم مناشط المشروع.

تم من خلال اجتماع لجنة التسيير الاتفاق على اهمية ترجمة الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخى الى اللغة العربية وتم اسناد هذا العمل الى الدكتور كامل ابراهيم حسن .

تم عقد اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة المناشط الاعدادية لتنفيذ مشروع التكيف مع التغير المناخى. وقد حضر الاجتماع خمسة عشر عضوا يمثلون الولايات الخمسة المعنية (ولاية نهر النيل، ولاية شمال كردفان، ولاية جنوب دارفور، ولاية القضارف، وولاية وسط الاستوائية) ثلاثة اعضاء من كل ولاية بالاضافة الى لجنة تنفيذ المشروع.

تم استلام الترجمة العربية للخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخى .

تمت اجازة مقترح مشروع التكيف تحت اسم مشروع تنفيذ برنامج التكيف مع التغير المناخى فى السودان الذى تنفذه الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى بميزانية تبلغ 6.800.000 دولار. متوقع ان يبدأ المشروع فى يناير 2010 ويستمر حتى ديسمبر 2013م.

الميزانية المصدقة: 6.800.000 دولار موزعة على النحو الآتى:

برنامج الامم المتحدة 500.000 دولار.

المرفق العالمى للبيئة 3.300.000 دولار.

الحكومات الولائية 3.000.000 دولار.

ج/ مشروع البيئة الاقليمى لدول حوض النيل:

هو أحد مشاريع الرؤية المشتركة لمبادرة حوض النيل والتي تأسست في عام 1999م في اجتماع وزراء الري والمياه لدول حوض النيل الذي عقد في دار السلام (تنزانيا). يمول هذا المشروع المرفق العالمى للبيئة والوكالة الكندية للتنمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى تم اختيار السودان لاستضافة مشروع البيئة كأحد أهم المشاريع في

إطار المبادرة وقد بدأ المشروع العمل في مايو 2004م واستمر المشروع حتى العام 2009م.

تهدف مبادرة حوض النيل الى تحقيق التنمية المستدامة، مكافحة الفقر، التنمية الإجتماعية وتبادل المنفعة بين دول حوض النيل من خلال الشراكة والتعاون. يمول المشروع بمبلغ \$43600000.

يعمل المشروع فى عدد من المحاور والمكونات الاساسية.

أهم الأنشطة التي تم تنفيذها تحت كل مكون خلال العام 2009م :

أ/ مكون البناء المؤسسي وبناء القدرات:

اكتمل العمل فى هذا المكون بنهاية المشروع 2009م وقد تم الآتى:

- ❖ ورشة عمل عن السياسات الكلية. إجراء الترتيبات اللازمة ، وتنظيم وتسهيل المشاركة في الورشة.
- ❖ اختيار بعض الممارسات المميزة وتضمينها فى التقرير الوطنى. كما تم اعتماد تقرير الخبير بشأن افضل الممارسات وادراجها فى التقرير الوطنى.
- ❖ قدمت لجنة التسيير ملخص عن أنشطة مكون الاراضى الرطبة ومدى التقدم المحرز فى مكون المشاريع الوطنية.
- ❖ كتابة تقرير عن الزيارة الميدانية(رصد) لخبير المتابعة والتقييم للمشاريع الوطنية فى الولاية الشمالية ونهر النيل.
- ❖ تم تنوير وملخص عن التقدم المحرز فى أنشطة المشاريع الوطنية والأراضي الرطبة.
- ❖ اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات هامة مع وزارات البيئة والرى.
- ❖ إعداد عرض (presentation) لأفضل الممارسات والانتهاى من وضع الصيغة النهائية للتقرير الوطنى.
- ❖ المشاركة فى حلقة العمل التي نظمتها CBSI لمناقشة التقرير الاستشارى لمبادرة حوض النيل لأصحاب المصلحة.
- ❖ المشاركة فى ورشة عمل أفضل الممارسات بالقاهرة.

- ❖ إعداد التقرير الشهري ، والتقرير السنوي ، ومواصلة العمل في إنجاز تقرير نهاية المشروع. حيث يعتبر شهر سبتمبر من العام 2009م هو نهاية المشروع.
- إعدت اللجنة الاستشارية الفنية خطة لزيارات الرصد لمشاريع بيئة حوض النيل (NTEAP).
- ❖ المشاركة في ورشة العمل التي نظمتها وزارة الري والموارد المائية لمناقشة التقرير الاستشاري للإدارة المتكاملة للموارد المائية في السودان.
- ❖ تم تنوير وعرض ملخص عن التقدم المحرز في أنشطة المشاريع الوطنية الى جانب الإدارة المشتركة للمحميات الطبيعية (الندندر/العطيش) وحصر الأراضي الرطبة.
- ❖ تمت المتابعة المالية للنشر والترجمة.
- ❖ إعداد كتيب للمشاريع وإعداد ملف عن المشاريع الوطنية ومشاريع المدارس.

ب/ مكونات المشاريع الوطنية:

تمت هذا المكون تم الآتي:

- أ/ المشروع النموذجي للهدام بالولاية الشمالية:
- نفذ المشروع بصورة مرضية ومتكاملة 100% حيث تم الآتي:
- ❖ تمت زيارة مسحية للولاية الشمالية لتحديد الاحتياجات للمشروع.
- ❖ تمت زيارة لخبير المتابعة للرصد لمنطقة المشروع.
- ❖ الطلب لشراء شتول وبذور للولاية الشمالية.
- ❖ أجرى المنسق القومي للمشروع زيارة رصد لموقع المشروع في ولاية النيل، حيث اتصل والمشرف الميداني بالمزارعين لتوفير العمالة اللازمة للعمل وإعداد الأرض للزراعة وزراعة حزام من الأشجار.
- ❖ بدأت الأعمال الهندسية والمعدنية العمل في موقعين. سوف يتم تقييم الاعمال التي قامت بها من قبل المنسق القومي في الزيارة القادمة للرصد.
- ❖ تم إنجاز الأعمال الهندسية من قبل المهندسين المعيّنين من قبل إدارة المشاريع المقدمة وتم منحهم شهادة انجاز للعمل.

- ❖ تم توفير العمالة اللازمة لإعداد الأرض للزراعة وحزام من الأشجار مع دفع المصروفات لما أنجز من عمل.
 - ❖ المتابعة مع الهيئة القومية للغابات في ولاية نهر النيل لتوفير الشتول اللازمة حيث تم دفع الاستحقاق المالى لهيئة الغابات في ولاية نهر النيل بغرض توفير الشتول.
 - ❖ التعاون مع إدارة المشروع لرصد زيارة إلى مواقع المشاريع في ولاية نهر النيل والشمالية وتوثيق التقدم في العمل المنجز.
 - ❖ أجرت إدارة المشروع زيارة للإشراف على الموقع الالكترونى للمشروع .
- ب/ مشروع ادارة المسكيت بالجزيرة ابا (Gezira Aba Mesquite Control Project):**
- لم ينفذ هذا المشروع بصورة متكاملة بل بلغت نسبة التنفيذ 75% وتوقف بسبب توقف الميزانية والصرف عليه.
- ماتم انجازه خلال الفترة المعنية:**
- ❖ اسهم المشروع فى تقديم معينات للعمل كتوفير الوقود، والآليات بالتعاون مع وزارة الري.
 - ❖ تم الطلب من الهيئة القومية للغابات - ولاية النيل الابيض بتوفير البذور والشتول، كما تم الاقتراح بتعيين مشرفين للعمل الميدانى.
 - ❖ تم الاتصال بوزارة الري لمناقشة مساهمة الوزارة فى توفير بعض الأجهزة.
 - ❖ قام مشرف المشروع بزيارات ميدانية للمشاريع للإشراف على مواصلة العمل في مجال تطهير المناطق الموبوءة وإعداد الأرض. والتحضير لشراء البذور لمحاصيل الحبوب الصيفية بغرض توزيعها على المزارعين.
 - ❖ تعيين خبير استشارى للتوثيق للمشروع.
 - ❖ تم التحضير لشراء المواد والشتلات والبذور للمحاصيل البستانية المجهزة.
 - ❖ تنظيم ورشة عمل تتضمن أعداد ورقتين بواسطة المنظمات غير الحكومية وجامعة الإمام الهادى.
 - ❖ الحصول على رسالة مفصلة من وزارة الري والموارد المائية تتعلق بمساهمة الوزارة من اليات لاقتلاع أشجار المسكيت.

- ❖ تسلمت إدارة المشروع البذور وقامت بتوزيعها على المزارعين الذين تم تطهير أراضيهم تمهيدا لزراعتها بالمحاصيل الصيفية.
- ❖ بدأت الآليات والمعدات التي قدمتها وزارة الري العمل (عمليات الاقتلاع) بالمشروع.
- ❖ قام مشرفوا الميدان بزيارات رصد ميدانية لمواقع العمل بالمشروع.
- ❖ تم التحضير والاستعداد واستكمال شراء الشتلات والمحاصيل البستانية بغرض زراعتها في المزارع المخصصة لإنتاج الفواكه. كما تم التنسيق والتحضير مع الهيئة القومية للغابات - ولاية النيل الأبيض لتوفير الشتلات والبذور .
- ❖ دفع الاستحقاق المالى للآليات الميكانيكية للمشروع .
- ❖ دفع استحقاق الهيئة القومية للغابات ولاية النيل الأبيض لتوفيرها الشتلات والبذور للبدء فى انشاء مشتل الغابات.
- ❖ تعيين استشاري للتوثيق التقدم المحرز فى المشروع وانشاء قاعدة بيانات للمشروع.
- ❖ اكتمال الترتيبات لإجراء ورشة عمل فى التقدم المحرز للمشروع.

ج/ مكون التعليم والتوعية البيئية:

- ❖ اكتمل العمل بنسبة 100% تحت هذا المكون تم الآتى:
- ❖ العمل لانشاء قاعدة بيانات لتقييم اثر المشاريع البيئية فى المدارس فى ولايات النيل الابيض، الجزيرة والشمالية.
- ❖ متابعة خبراء التوعية والتعليم البيئى لعمل تقرير مركز التعليم البيئى فى السودان.
- ❖ تسهيل المشاركة فى ورشة عمل اقليمية عن المدارس.
- ❖ الاستعانة بأستشاري لوضع دراسة عن التعليم البيئي فى السودان وقدم مشروع مقترح التقرير. كما ادرج خبير المتابعة والتقييم كل الملاحظات والتوجيهات حيث قدمت فى المسودة النهائية.
- ❖ متابعة دفع الاستحقاقات المالية لمشروع مدرسة عبري فى الولاية الشمالية.

❖ الى جانب متابعة دفع الاستحقاق المالى للاستشاري لدراسة (وضع التعليم البيئي في السودان).

❖ تمت زيارة لمدرستين في الولاية الشمالية.

د / مكون الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى :

ما تم انجازة وفق المخطط له تم بنسبة 100% وقد تم تمديد العمل فى هذا المكون لمدة 6 اشهر اضافية اى حتى شهر يونيو من العام 2010م.

اهم الانجازات التى تمت خلال العام:

- الاستعانة بخبير سودانى لعمل تقرير عن اساسيات الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى، حيث تمت زيارة للحديقة الوطنية المشتركة محمية الدندر-العطيش و ولايات النيل الازرق وسنار بالاضافة الى اثيوبيا.
- تنظيم اجتماع لخبراء شبكة (Network of Expertise) الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى لمناقشة اسس كتابة تقرير الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى وقد أوصى الاجتماع الاستشاري (المحرر) والمشاركين في التقرير الى اجراء بعض التعديل الذي سيدرج في البيان الختامي فى الكتاب الذي سينشر.
- تسهيل سفر استشاري وطني للمحمية القومية المشتركة الدندر/ العطيش، والقيام بزيارة ميدانية لولاية القضارف واتخاذ الترتيبات اللازمة للاجتماع مع المسؤولين.
- اتخاذ الترتيبات لاجراء اجتماع استشاري مع السلطات المختصة بمحمية الدندر القومية وغيرها من الجهات المعنية في الخرطوم ومبادرة حوض النيل.
- ترشيح المشاركين في ورشة عمل المتابعة مع الاستشاري لاكمال التقرير الاساسى عن الأراضى الرطبة والتنوع البيولوجي.
- تم إعداد بالتشاور مع الخبراء الاستشاريين ، وبالتنسيق مع الجانب الإثيوبي مفهوم مذكرة للاجتماع عبر الحدود المشتركة والبدء فى التحضير لهذا الاجتماع.
- حصر الأراضى الرطبة.
- التنسيق والتحضير والتشاور مع السلطات مما سهل تنظيم رحلة مشتركة الى محمية الدندر القومية وتنظيم ورشة عمل ولقاءات واجتماعات مع السادة المسؤولين والمحتصين.
- قدم الجانب الاثيوبي تقريراً اولياً عن الأنشطة.

➤ المتابعة مع الاستشاري لكتابة التقرير الثانى متضمنا التعليقات الواردة فى اجتماع الخبراء.

➤ تقديم تقرير عن الرحلة المشتركة للفريق الاثيوبي الى السودان.

➤ التحضير والمشاركة فى اجتماع مجموعة العمل الوطنية للأراضي الرطبة والتنوع البيولوجي.

هـ / مكون المنح الصغيرة:

يعمل برنامج مكون المنح الصغيرة على العديد من الانشطة فى مختلف ولايات السودان الشمالى والجنوبى ويعتبر السودان من اكثر دول الحوض التى نشاطا فى هذا المكون مقارنة بالدول الاخرى.

تم تنفيذ 28 مشروع من جملة 32 مشروع مستهدفة.

اهم الانجازات للفترة المعنية على النحو التالى:

أ / شمال السودان:

- تمت متابعة زيارة لمشروع المنح الصغيرة فى منطقة اوربي لتأهيل قناة الرى ومراقبة فيضان نهر النيل.
- شارك عدد من ممثلى المنظمات الطوعية التى تنفذ مشروع فوائد بيئية وراء الحدود وبعض ممثلى الادارات والجهات الحكومية الشريكة حيث اكملت عشرة ايام فى زيارات تبادلية مع مصر.
- تمت العديد من الانشطة تحت مشروع السياحة البيئية فى مدينة وادى حلفا، تتمثل فى غرس الاشجار وانشاء المشاتل كما تم اختيار مدينة حلفا للاحتفال بعيد الشجرة السنوى فى اغسطس القادم.
- تمت زيارات ميدانية ورصد لعدد من المشاريع (الدامزين ولاية النيل الازرق ؛ كوستي بولاية النيل الأبيض؛الدامر بولاية نهر النيل ؛ حلفا الجديدة وولاية كسلا). هذه المشاريع الخمسة قدمت تقاريرها النهائية.

- نفذ البرنامج ورشة عمل لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية الشريكة ومنظمات المجتمع المحلي في الإدارة المالية. ترجم المستشار الإقليمي الدليل (Manual) إلى اللغة العربية. ويمثل المشاركون 16 منظمة غير حكومية.
- اكتملت الوثائق لمشروعين من هذه المشاريع. احد هذه المشاريع المقترحة سوف يناقش في ورشة عمل (المشروع البيئي وراء الحدود). وضع الصيغة النهائية لتقرير أفضل الممارسات.
- شارك ممثلين من مبادرة حوض النيل في ورشة عمل حلقات العمل الإقليمية بالقاهرة (تقاسم المنافع والاستدامة والأثر ، أفضل الممارسات).
- متابعة استكمال المشاريع الناقصة.
- التجميع لعمل قاعدة بيانات لمشاريع المنح الصغيرة.
- أجريت زيارات رصد لولاية النيل الابيض والولايات الشمالية لمتابعة تنفيذ المشاريع المنجزة هناك.

ب/ في جنوب السودان:

- تمت زيارة لمدينة نمولى لتزليل العقبات التي تحيط بتنفيذ مشاريع المنح الصغيرة في جنوب السودان.
- تمت مناقشة التقرير المالي لعدد من المنظمات الطوعية وجمعية الهلال الاحمر السوداني وجمعية كوندوكورو النسوية بالجنوب.
- وضع برنامج تدريبي لزراعة الشتول والاشجار بالجنوب.
- الاحتفال باليوم العالمى للبيئة وغرس 5000 شجرة بمدينة جوبا. والتنظيم للاحتفال بتقديم برنامج توعوية عبر المدارس والاذاعة.
- تم اجتماع مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لمناقشة تأخر تقرير المشروع ورصد المشاكل التي تعيق تنفيذ المشروع.
- تمت زيارة ميدانية إلى جزيرة كوندوكورو لتقييم التقدم المحرز والمعوقات التي تواجه تنفيذ للمشروع.
- الاعداد والتحصير لتنفيذ مشروع النموذجي للهدام بالولاية الشمالية.

- تمت نظافة المنطقة المعدة فى الجزيرة ابا بهدف تنفيذ مشروع ادارة المسكيت بالجزيرة ابا (Gezira Aba Mesquite Control Project) تمهيدا لزراعتها بأنواع اخرى. كما تم شراء معدات يدوية.
- تنفيذ برنامج توعوى فى منطقة المشروع لتوضيح اهداف المشروع.
- المشاركة فى الاحتفالات باليوم العالمى للاراضى الرطبة ويوم النيل فى شهر فبراير.
- الاجتماع مع وزارات الإسكان والبنى التحتية والبيئة المياه والري لمناقشة دور الحكومة بعد انتهاء مشروع مبادرة حوض النيل حتى يكون تدريجيا والتحديات التي تواجه استمرار الحكومة فى تنفيذ المشروع.
- الاجتماع مع منظمات البيئة المحلية والدولية بهدف تطوير الشراكة لمعالجة المشكلات البيئية والمشاريع المشتركة وإلنفاق على أفضل الممارسات التي اوجدها مشروع مبادرة دول حوض النيل
- كتابة تقرير عن أنشطة عمل المنظمات فى المشاريع. والتحصير للاجتماع مع المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المحلي والمستفيدين لتقييم لتنفيذ المشروع.
- استكمال الاستعداد للزيارات الميدانية التي تشمل جزيرة Kondokoro، kwurojik وقرى Rumbur وNumle.
- تقديم تقرير مفصل عن المشاريع.
- اجتماع مع أعضاء لجنة تسيير المشروع المحلية.

3 / التعليم البيئي والإعلام والتوعية البيئية:

تحت هذا البند تم الآتى:

- تم تسجيل لقاءات بالتلفزيون القومى حول البيئة والتنمية مع الدكتور معتصم بشير نمر ولقاء آخر مع الدكتور بلقيس العشا.
- تمت طباعة ستة مطبقات خاصة ببرنامج التوعية البيئية تختص بالآتى:
- مفهوم البيئة.
- ظاهرة تغير المناخ.

- المحافظة على التنوع الاحيائى.
 - حماية طبقة الاوزون.
 - الملوثات العضوية الثابتة.
 - السلامة الحيوية.
- وقد تم توزيع هذه المطبقات الى المؤسسات، الوزارات، الجامعات ومراكز البحوث والاجهزة الاعلامية.
- تم البدء فى طباعة الدراسات الخاصة بتكيف المجتمعات المحلية مع آثار تغير المناخ.
 - قدم مشروع اعداد تقرير الاتصال الوطنى الثانى لاتفاقية تغير المناخ ندوة عن التغيرات المناخية وتجربة السودان بالمجلس الوطنى، ترأس الندوة السيد نائب رئيس المجلس الوطنى وشارك فيها السيد رئيس لجنة البيئة والسياحة بالمجلس الوطنى والسيد وزير البيئة والتنمية العمرانية.بالاضافة لعدد من السادة النواب والتنفيذيين والعلماء والباحثين.خلصت الندوة لبعض التوصيات التى سترفعها لجنة البيئة للمجلس الوطنى بعد اتخاذ قرارات حولها للجهات التنفيذية.
 - قدمت ندوة بمبانى الجمعية السودانية لحماية البيئة عن التغيرات المناخية فى اطار الاحتفالات بيوم البيئة العالمى.
 - كما تم الاحتفال بيوم البيئة العالمى بمركز راشد دياب للفنون والثقافة تحت رعاية المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية والهيئة القومية للغابات وقد اشتمل الاحتفال على معارض، منتدى، وانشطة مختلفة.
 - فى ذات الاحتفالات تمت المشاركة بمعرض بوزارة البيئة والتنمية العمرانية.
 - نظمت الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية دورة تدريبية حول تناول الاعلام لقضية تغير المناخ بقاعة اتحاد المصارف السودانى.هدفت الدورة الى دعم قدرات وجهود الاعلاميين فى مجال نشر الوعى البيئى وتعزيز الجهود الوطنية لمواجهة اهم التحديات التى تواجه البشرية (تحدى تغير المناخ) حضر الدورة ممثلين لاجهزة الاعلام المرئى،المسموع، المقرؤ ووكالات الانباء والفضائيات السودانية.

قدمته فى الدورة اربعة اوراق عمل كما يلى :

- تغير المناخ حقائق وارقام. قدمها الاستاذ اسماعيل الجزولى.

- الاعلام البيئى- تجربة صحفى. قدمها الاستاذ خالد عبد العزيز.
- الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع آثار تغير المناخ. قدمها د. معتصم بشير نمر
- المناخ والاتفاقيات البيئية. قدمها الاستاذ نجم الدين قطبى.
- اقام المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية وفى اطار مشروع تقرير الاتصال الوطنى الثانى لاتفاقية تغير المناخ ورشة عمل عن دراسة حصر غازات الاحتباس الحرارى بقاعة اتحاد المصارف السودانى.
- كما نظمت الامانه العامة للمجلس الاعلى للبيئة الورشة التشارورية حول التقرير الوطنى الرابع لتنفيذ اتفاقية التنوع الاحيائى حيث تم عرض محتوى التقرير من خلال المقدمة التى قدمها الدكتور عبد الباقي مختار منسق التقرير.
- كما عرضت ورقة علمية عن الوضع الراهن والمهددات للتنوع الاحيائى فى السودان اختتمت الورشة بالتوصيات واتجاهات المستقبل للعام 2010م .
- نظم المجلس الاعلى للبيئة بالتعاون مع ادارة الاستثمار بوزارة الزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ورشة عمل تدريبية حول المتغيرات البيئية ووسائل رصدها بقاعة الساحل والصحراء بالهيئة القومية للغابات.

تم تقديم المحاضرات فى جلستين كما يلى:

الجلسة الاولى بعنوان :

المشاكل البيئية فى السودان، دور الارصاد من المتغيرات المناخية ودراسة المتغيرات البيئية.

محاضرات الجلسة الثانية عن :

استخدام الاستشعار عن بعد لرصد تغيرات الغطاء الشجرى، التنوع الاحيائى والمبيدات العضوية ووسائل رصدها وكيفية التحكم فيها بغرض تقليل اثارها.

4/ اللجان الفنية والعلمية:

تشارك الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية فى العديد من اللجان الفنية والعلمية التى تواصل اجتماعاتها بصورة دورية داخليا وخارجيا والتى من اهمها:

1. لجنة المواصفات والمقاييس.

2. لجنة التدريب.

3. لجنة تقويم المردود البيئى.

4. لجنة صياغة قانون الزراعة العضوية.
5. لجنة مشروع تحسين الانتاج الحيوانى والتسويق.
6. اللجنة الفنية لمشروع انتاج الكهرباء باستخدام الطاقة النووية.
7. لجنة تسيير مشروع بيئة حوض النيل.
8. لجنة الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى.
9. شبكة مختصي التنوع الاحيائى فى بيئة حوض النيل.
10. مجموعة عمل التعليم والتوعية البيئية.
11. مجموعة العمل الاقليمية للتنوع الاحيائى والاراضى الرطبة فى مشروع بيئة حوض النيل.
12. اللجنة القومية لاتفاقية الاراضى الرطبة(رامسار).
13. الشبكة الافريقية للمعلومات البيئية.
14. اللجنة الوطنية لتغير المناخ.
15. اللجنة الفنية لقانون السلامة الحيوية.
16. لجنة اعداد التقرير الوطنى الرابع للتنوع الاحيائى.
17. لجنة مراجعة وتحديث لائحة حماية البيئة فى صناعة النفط - وزارة الطاقة والتعدين.
18. لجنة مشروع خط السكة حديد الجديد الموازى لخط الخرطوم بورتسودان.

5/ المشاركات الداخلية والخارجية:

تشارك الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية فى العديد من الانشطة والفعاليات الدولية والاقليمية ذات الصلة بالعمل البيئى والموارد الطبيعية حيث تسهم هذه المشاركات فى الآتى:

- التنسيق والاتصال بالمنظمات الدولية والاقليمية.
- الترويج للمشاريع البيئية.
- خلق علاقات مع المؤسسات العاملة فى مجال البيئة والموارد الطبيعية.

على ضوء ذلك كانت المشاركات الداخلية والخارجية خلال هذا العام على النحو التالي:

المشاركات الخارجية:

- الاجتماع الوزاري لوزراء البيئة الافارقة - كينيا.
- الاجتماع السابع لفريق العمل المعنى بتقاسم المنافع فى اطار اتفاقية التنوع الحيوى - باريس.
- اجتماع الهيئة الحكومية لتغير المناخ - تركيا.
- مؤتمر الاطراف الرابع لاتفاقية استوكهولم للملوثات العضوية الثابتة - سويسرا.
- ورشة عمل استخدام الخرائط فى التصدى لحوادث التلوث بالزيت فى المناطق البحرية والساحلية - مصر.
- بوصفه رئيسا لمجموعة السبعة وسبعين والصين للعام 2009م شارك السودان بوفد رفيع المستوى فى فعاليات مؤتمر بون لتغير المناخ بجمهورية المانيا الاتحادية.
- الاجتماع الفني الاقليمي حول الاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة وتنفيذ اتفاقية رامسار فى الوطن العربي - مصر.
- اجتماع مجموعة ال 77 والصين والتي عقدت فى بون - المانيا.
- اجتماع الاطراف الخاص بالاتفاقية الاطارية لتغير المناخ- بولندا.
- اجتماع مجموعة ال 77 والصين والتي عقدت فى بانكوك - تايلاند.
- قمة تغير المناخ والتي عقدت بكوبانهاجن - الدنمارك

المشاركات الداخلية كما يلي:

- ✚ المشاركة فى المنتدى التاسع عشر للسكان والتنمية - المجلس القومى للسكان.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل لعرض تقرير السودان لما بعد خمسة عشر عاماً من مؤتمر القاهرة الدولى للسكان والتنمية وتنفيذ اعلان داکار والتي نظمتها الامانة العامة للمجلس القومى للسكان.
- ✚ المشاركة فى ورشة العمل التي نظمتها لجنة السياحة والبيئة بالمجلس الوطنى حول المحافظة على الحياة البرية.
- ✚ المشاركة فى اجتماع آلية زيارة السيد نائب رئيس الجمهورية لوزارة البيئة والتنمية العمرانية.

- ✚ المشاركة فى ورشة عمل المائدة المستديرة حول موقف السودان من التغيرات المناخية فى القارة الافريقية.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل وحدة حقوق الانسان،انفاذ السودان لالتزاماته الدولية فى اعداد وتقديم التقارير الدورية- تقرير السودان بموجب العهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل دراسة حصر غازات الاحتباس الحرارى.
- ✚ الورشة التشاركية حول التقرير الوطنى الرابع لتنفيذ اتفاقية التنوع الاحيائى.
- ✚ المشاركة فى اجتماع وزارة الرى والموارد المائية.
- ✚ ندوة عن التغير المناخى وآثاره البيئية- معهد دراسات الكوارث واللاجئين.
- ✚ منتدى الاعلاميين الرابع للتوعية بالقضايا السكانية حول الشباب والايديز- المجلس القومى للسكان.
- ✚ اجتماع مجلس ادارة الصرف الصحى بولاية الخرطوم- وزارة المالية والاقتصاد ولاية الخرطوم.
- ✚ اجتماع بين السيد الوزير والامين العم والوكيل مع السيد وزير البيئة والسياحة والآثار بولاية البحر الاحمر حول قضايا البيئة فى ولاية البحر الاحمر.
- ✚ اجتماع المجلس القومى للتدريب المهنى لاطلاع السيد الوزير على خطة التدريب.
- ✚ المشاركة فى اجتماع المجلس الاعلى للنهضة الزراعية- الامانة العامة،مجلس الحياة البرية والمحميات الطبيعية.
- ✚ المشاركة فى المنتدى العشرون للمنظمات الطوعية العاملة فى مجال السكان والتنمية حول النوع وصحة الامومة- المجلس القومى للطفولة.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل: المناطق الصناعية فى السودان الواقع وآفاق المستقبل بالتطبيق على ولاية الخرطوم- اتحاد المصارف السودانى.
- ✚ المشاركة فى اجتماع مناقشة الخطة التنفيذية لمشاريع الاحواض المائية للنيل الشرقى - وزارة الرى والموارد المائية.
- ✚ المشاركة فى الورشة العلمية لتدريب المدربين فى ادارة المياه والرى باقليم دارفور- قاعة الشارقة، جامعة الخرطوم.

✚ منتدى عن احتفال السودان ببيوم الغذاء العالمى وفعاليات منتدى
سياسات الامن الغذائى - اتحاد المصارف السودانى.
✚ اجتماع عن المؤتمر العالمى للامن الغذائى- وزارة الزراعة.
✚ الاجتماع التأسيسى لرابطة ابحاث الطاقة الجديدة والمتجددة بالوطن العربى- فندق
برج الفاتح.

✚ الاجتماع التشاورى لمحمية الدندر القومية- الجمعية السودانية لحماية البيئة.
✚ المشاركة فى حلقة العمل عن:الدروس المستفادة من محمية الدندر للمحيط
الحيوى-الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية.
✚ المشاركة فى المؤتمر العلمى التاسع للمركز القومى للبحوث-قاعة الصداقة.

6/دراسات تقويم الاثر البيئى :

وفقا للمادة 17 من (قانون حماية البيئة لسنة 2001)تختص الامانة العامة للمجلس
الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بمنح تصاديق دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات
التنموية المختلفة التى يتوقع ان تؤثر على البيئة حيث تخضع هذه المشروعات للدراسة
من قى لجنة التقويم والمتابعة التى يشكلها المجلس.
○ على ضوء ذلك فقد تم منح المشاريع الآتية تصاديق تقويم الاثر البيئى
خلال هذا العام :

- 1/ مشروع تحسين الانتاج الحيوانى والتسويق.
- 2/ شركة ابو راس للنظافة والصرف الصحى.
- 3/ الديناميكية الدولية وخدمات ابار النفط بهجليج (Dynamic International oil Well Services).
- 4/ شركة الفاتح عقباوى وآخرون للعمل فى النظافة الكيمايية العامة فى القطاع
الصناعى.
- 5/ شركة لهام للعمل فى مجال النظافة العامة .
- 6/شركة حرة للانشطة المتعددة- ولاية الخرطوم للعمل فى مجال النظافة العامة واصحاح
البيئة.

7/ محطة الطاقة الكهربىاء الحرارىة قرى(3) Garri III Thermal Power Plant

8/ الحى التجارى المركزى على ضفة النيل الابيض (حى المال والاعمال)- ولاية الخرطوم

Central Business District (CBD) Urban forest development golf course and residential township on the bank) of the White Nile in Khartoum City.

كما تم تقديم تقارير فنية مبدئية للمشروعات المقدمة الآتية:

- * Proposed Fishing Boat Project (Red Sea State)
- * Proposed Water Project (Red Sea & Kassala State).
- * Proposed Youth Training Center at Kassala Locality.
- * Proposed Doctors Housing Residence in Kassala State.
- * Proposed Vocational Training Center in Kassala Locality.
- * Ed-Alfursan Bridge.
- * Gadarif Hospital.
- * Vocational Training Gadarif Locality.
- * Sundus Bridge.
- * Kaikang Storage and Loading Facility (KSLF).
- * Sabico Investment Company which plan to establish a pesticide formulation plan in Gadaref State.

7/ الاتفاقيات الدولية:

بوصفها نقطة ارتكاز البيئة والموارد الطبيعية تختص الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بمتابعة الاتفاقيات الدولية التالية:

1. اتفاقية التنوع الإحيائي.
2. اتفاقية فينا لحماية طبقة الأوزون.
3. بروتوكول مونتريال للتخلص من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.
4. اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة.
5. اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.
6. اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة.
7. اتفاقية تغير المناخ.
8. بروتوكول كيوتو.

8/ أنشطة مختلفة:

خلال العام 2009 كانت هناك أنشطة عديدة مختلفة على النحو الآتى:

○ اعلان مناطق رطبة جديدة:

تم اعلان منطقتين ساحليتين كمناطق اراضى رطبة ذات اهمية عالمية وهما خليج دونقناب (280.000 hec). وخليج سواكن (1.125000 hec).

○ مجموعة دول الـ 77 والصين:

تولى السودان رئاسة مجموعة الـ 77 والصين فى اهم المراحل فى مسيرة تنفيذ اتفاقية تغير المناخ وهذه المجموعة هى المجموعة التفاوضية التى تجمع تحت لوائها معظم الدول النامية (134). تم تشكيل فريق عمل من المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية (نقطة ارتكاز اتفاقية تغير المناخ) ووزارة الخارجية لتولى رئاسة مجموعة الـ 77 والصين فى اتفاقية تغير المناخ طوال فترة الرئاسة 2009م.

○ البنك الدولى:

تمت مقابلة وفد البنك الدولى بغرض مناقشة احتياجات السودان من البناء المؤسسى، بناء القدرات والتدريب المرتبطة باتفاقية تغير المناخ.

○ قانون السلامة الحيوية:

خلال الفترة الماضية تمت اجازة مشروع قانون السلامة الحيوية بواسطة اللجنة الفنية لقطاع الخدمات بمجلس الوزراء - تمهيدا لعرضه على اجتماع وزراء قطاع الخدمات ومن ثم يتم عرضه على مجلس الوزراء لاعتماده.

9/ التدريب والخدمة الوطنية:

تشرفنا الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية على تدريب العديد من خريجي الجامعات ذوى الصلة بالعمل البيئى والموارد الطبيعية، كما تشرف على اداء بعض الخريجين للخدمة الوطنية بالمجلس الذين اكملوا ادائها بنهاية هذا العام. وهم:

1. امير سعد الدين - يقوم باداء الخدمة الوطنية.

2. هالة ضرار - تقوم باداء الخدمة الوطنية.

3. سارة مزمل - تقوم باداء الخدمة الوطنية.

4. سناء عوض الكريم.تدريب.

5.خنساء صابر.تدريب.

6.هبة محبوب.تدريب.

بلغ عدد الذين تم ابتعاثهم للدراسات العليا اربعة وهم:

النميرى وردى- ماجستير.

دلال الحاج - ماجستير.

الهادى النضيف.....- ماجستير.

هناء حمد الله- دكتوراة.

كما تم التدريب لبعض العاملين بالمجلس فى البرامج التدريبية الآتية:

- ❖ ادارة الكوارث والازمات. مركز تطوير الادارة
- ❖ الدورة التدريبية فى الاحصاء والحاسوب. الجهاز المركزى للاحصاء.
- ❖ ادارة تنمية وصحة البيئة مركز تطوير الادارة.
- ❖ ورشة تدريبية عن ،بيئة اجتماعية امنة- نظمها البنك الدولى بالخرطوم- دار العاملين بالتعليم العالى.
- ❖ المبيدات المواصفات ومراقبة الجودة- جامعة الخرطوم كلية الصحة العامة وصحة البيئة.

10/ معوقات سير العمل :

- ❖ عدم وجود مبنى يسع كل العاملين بالمجلس والمشاريع التابعة له.
- ❖ النقص فى الكوادر البشرية لعدم اجازة الهيكل الوظيفى والتنظيمى المقترح بالاضافة لنقص المعدات الضرورية لتسيير العمل.
- ❖ عدم وجود ميزانية كافية للتسيير وعدم توفر تغذية الميزانيات المصدقة .

- ❖ عدم التزامات المالية بدفع الاشتراكات المستحقة للمنظمات والهيئات الدولية والتي يعتبر السودان عضواً فيها .
- ❖ تواجه بعض الوحدات لميزانية تسيير.
- ❖ عدم الإيفاء بالمكون المحلي للمشاريع الممولة أجنبياً من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
- ❖ غياب فرص التدريب الداخلي والخارجي.

11/الحلول المقترحة :

1. توفير مبنى خاص للمجلس الأعلى للبيئة .
2. إكمال النقص في الكوادر البشرية حسب الهيكل الوظيفي والتنظيمي المقترح .
3. الإيفاء بالمكون المحلي للمشاريع الممولة أجنبياً .
4. الالتزام بدفع استحقاقات اشتراكات السودان للمنظمات الدولية والاقليمية.